

صيام رمضان

مسائل وأحكام



إعداد

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
بالمسجد الحرام

تنفيذ





البريد الإلكتروني

pub@gph.gov.sa

بسم الله الرحمن الرحيم

استهلالية

هنيئاً لك ما خصك الله به من نعمة إدراك شهر رمضان؛ لتصوم نهاره، وتقوم ليله، وتقرأ كتابه، وتتفرغ لعبادته.

- فكم من الناس حُرِموا تلك النعمة!

- وكم من الناس صاموا معنا رمضان الغائب، وهم اليوم موتى في قبورهم!

- وكم من الناس لم يستطيعوا صيام رمضان لمرض نزل بهم، أو عجز أصابهم، أو شيخوخة أضعفتهم، أو هرم أذهب عقولهم!

- فأحمد الله أخي الكريم على هذه النعمة، واغتنم فرصة هذا الشهر في طاعة الله وعبادته، ولا تضيّع أيامه القليلة وساعاته اليسيرة فيما لا يعود عليك بالفائدة والأجر

والثواب من الله تعالى. قال ﷺ: «**من أدرك رمضان، ولم يغفر له باعده الله في النار**» [مسلم].

- وأنت يا من أتيت لبيت الله وحرمه، قد نلت من البركات والأجور ما لم ينله غيرك، فالصلاة في الحرم المكي بمائة ألف صلاة، والأجر فيه أعظم من الأجر في غيره، فحري بك المزيد من الحرص على الوقت والاستزادة من الطاعات، فكم من عيون ذرفت وصدور بالأنين توجعت لأنها لا تستطيع القدوم لبيت الله المعظم.

التعريف

الصيام لغة: هو الإمساك.

وأما شرعاً: فهو التعبد إلى الله تعالى بالإمساك عن المفطّرات من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس.

وقد اختلف العلماء في سبب تسمية شهر رمضان بهذا الاسم فقد قيل لأنه ترمض فيه الذنوب «أي تحترق» لأن الرمضاء شدة الحر وقيل لابتداء الصوم في زمن حار.

فضائل الصيام

١-رتب الله تعالى على الصيام عظيم الأجر والمغفرة؛ قال تعالى: ﴿وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ﴾ إلى قوله: ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب: ٣٥].

٢-وقال ﷺ: «ما من عبد يصوم يوماً في سبيل الله إلا باعد الله بذلك وجهه عن النار سبعين خريفاً» [متفق عليه].

٣-ولما سأل أبو أمامة رسول الله ﷺ عن عمل يدخله الجنة قال له: «**عليك بالصوم، فإنه لا مثل له**» [صحيح، رواه النسائي].

٤-وقال ﷺ: قال الله تعالى: «**كل عمل ابن آدم له إلا الصيام؛ فإنه لي، وأنا أجزي به، والصيام جنة - أي: وقاية - وإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله، فليقل: إني امرؤ صائم، والذي نفس محمد بيده، لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، للصائم فرحتان يفرحهما، إذا أفطر فرح بفطره، وإذا لقي ربه فرح بصومه**» [متفق عليه].

٥-وأخبر ﷺ: «**أن الصيام والقرآن يشفعان للعبد يوم القيامة**» [حسن رواه أحمد والحاكم].

٦-وأخبر ﷺ: «**أن في الجنة بابًا اسمه الريان، لا يدخل منه إلا الصائمون**» [متفق عليه].

فضل شهر رمضان وصيامه

١-من فضائل شهر رمضان أنه الشهر الذي أنزل فيه القرآن، كتاب الله الخالد، وحجته البالغة، ونوره المبين.

٢-فيه تصفّد الشياطين، وتغلّق أبواب النيران، وتفتّح أبواب الجنان؛ قال ﷺ: «**إذا جاء رمضان فتّحت أبواب الجنة، وغلّقت أبواب النيران، وصفّدت الشياطين**» [متفق عليه] ومعنى صفّدت: حبست.

٣-فيه ليلة القدر، والعبادة فيها خير من عبادة ألف شهر. قال تعالى: ﴿لَيۡلَةُ ٱلۡقَدۡرِ خَيۡرٞ مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ﴾ [القدر:٣].

٤-بصيامه يحصل الغفران كما قال ﷺ: «**من صام رمضان إيماناً واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه**» [متفق عليه].

٥-بقيامه يحصل الغفران كذلك. قال النبي ﷺ: «**من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه**» [متفق عليه].

٦-وأخبر ﷺ **«أن العمرة فيه تعدل حجة»** [رواه البخاري].

٧-وأخبر ﷺ **«أن لله فيه عتقاء من النار، وذلك في كل ليلة حتى ينقضي رمضان»** [صحيح رواه أحمد].

٨-وأخبر ﷺ **«أن للصائم عند فطره دعوة لا ترد»** [رواه ابن ماجه، وصححه البوصيري].

مسائل عامة

س١ : ما حكم صوم رمضان؟

صوم رمضان واجب بدليل الكتاب والسنة والإجماع، أما الكتاب فقول الله عز وجل: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُتِبَ عَلَيۡكُمُ ٱلصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِكُمۡ لَعَلَّكُمۡ تَتَّقُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٣]، وأما السنة فقوله ﷺ: «**بُني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله و إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان**» [متفق عليه].

س٢ : متى فرض صيام رمضان؟

في السنة الثانية من الهجرة.

س٣ :ما عدد السنوات التي صامها النبي ﷺ ؟

عدد السنوات التي صامها النبي ﷺ تسع سنين.

س٤: بماذا يثبت دخول رمضان؟

دخول شهر رمضان يثبت بأحد الأمور الآتية:

الأمر الأول: برؤية الهلال من واحد عدل، عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: «تراءى الناس الهلال فأخبرت رسول الله ﷺ أني رأيته فصام وأمر الناس بالصيام» [صححه الألباني].

وعن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه خطب الناس في اليوم الذي يشك فيه فقال: ألا إني جالست أصحاب رسول الله ﷺ وساءلتهم وإنهم حدثوني أن رسول الله ﷺ قال: **«صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته، وانسكوا لها، فإن غم عليكم فأكملوا ثلاثين، فإن شهد شاهدان فصوموا وأفطروا»** [صححه الألباني].

الأمر الثاني: فإن لم ير الهلال لغيم أو نحوه أتموا عدة شعبان ثلاثين يوما، عن عبد الله بن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال **«الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا**

حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلاثين» [رواه البخاري].

وعن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول قال النبي ﷺ: **«صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن غبي عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلاثين»** [رواه البخاري].

س٥: ما حكم من يعتمد على التقاويم في دخول وخروج رمضان دون الاعتماد على رؤية الهلال؟

قد أمر النبي ﷺ المسلمين أن يصوموا لرؤية الهلال ويفطروا لرؤيته، فإن غم عليهم أكملوا العدة ثلاثين [متفق عليه]، وقال ﷺ: **«لا تصوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة، ولا تفطروا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة»** والأحاديث في هذا الباب كثيرة، وكلها تدل على وجوب العمل بالرؤية أو إكمال العدة عند عدم الرؤية، كما تدل على أنه لا يجوز اعتماد الحساب في ذلك، وهو الحق الذي لا ريب فيه.

س٦: متى ينوي الصيام في رمضان؟

من الليل ينوي الصيام فعن حفصة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا عن النبي ﷺ قال: «**مَن لم يُجْمِعِ الصيام قبل الفجر فلا صيام له**» [رواه الترمذي والنسائي وصححه ابن خزيمة].

س٧: هل يكفي لرمضان نية واحدة في أول ليله أم لا بد من تعيينها كل ليلة؟

الصحيح أن نيته أول الشهر كافية، فلا يحتاج لتعيين النية لكل ليلة، إلا أن يوجد سبب يبيح الفطر فيفطر في أثناء الشهر، فحينئذٍ لابد من نية جديدة لاستئناف الصوم.

س٨: حكم القبلة للصائم؟

جائزة لمن يملك نفسه عن الجماع فعن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا قالت: «كان النَّبيُّ ﷺ يقبِّل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لإربه» [رواه البخاري ومسلم].

س٩: ما حكم المجاهرة بالفطر للمعذور؟

ليس من آداب شهر الصوم المجاهرة بالفطر لمن له عذر في الأماكن العامة، لأن فعله مدعاة لاستحلال عرضه، وتشجيع -لمن لا يعلم عذره- على تعمد الإفطار والمجاهرة بمعصيته، والمسلم داعية إلى الله بفعله وقوله.

س١٠: هل يُذكّر الذي يأكل أو يشرب ناسياً؟

يجب على من شاهده أن يُذكّره، لقول النبي ﷺ حين سها في صلاته: **«فإذا نسيت فذكروني»** [رواه البخاري].

س١١: ماذا يستحب للصائم في الفطور؟

يستحب للصائم تعجيل الفطور لقوله ﷺ: **«لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»** [متفق عليه].

س١٢: على ماذا يسن أن يفطر الصائم؟

الفطر على تمر، فإن لم يجد فعلى ماء، ودليله ما جاء عن

سلمان بن عامر رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا كان أحدكم صائماً فليفطر على التمر، فإن لم يجد التمر فعلى الماء، فإن الماء طهور**» [رواه الخمسة، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح].

س١٣ :ما هي مفسدات الصوم؟

الأكل والشرب ـ ما في معنى الأكل و الشرب ـ الجماع ـ الاستمناء ـ القيء عمدا ـ خروج دم الحيض والنفاس من المرأة.

س١٤ :من حصل له نزيف من أنفه فما حكم صيامه؟

من أصابه نزيف فصيامه صحيح، لأنه بغير اختياره.

س١٥ :حكم قلع السن أو شق الجرح أو تحليل الدم في نهار رمضان؟

لا يفطر لأنه لا يؤثر في البدن.

س١٦ :من نام في نهار رمضان؟

إذا نوى الصيام من الليل فصيامه صحيح ولكنه على خطر عظيم إذا كان مضيعا للصلوات.

س١٧ :ما حكم من يفطر عامداً من غير عذر؟

من أفطر عامداً بغير عذرٍ كان فعله من الكبائر.

س١٨ : ما حكم استعمال السواك في نهار رمضان؟ وهل يجوز بلع ريق السواك؟

عن أبي هريرة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ عن النبي ﷺ: «**لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء**». قال البخاري: ولم يخص الصائم عن غيره.

وعن عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا عن النبي ﷺ: «**السواك مطهرة للفم، مرضاة للرب**». وقال عطاء وقتادة: يبتلع ريقه.

س١٩: هل يكره للصائم التسوك؟

لا يكره للصائم التسوك مطلقاً بل هو سنة في حقه كغيره لأن عموم الأدلة تدل على سنية السواك في جميع الأوقات، قال النبي ﷺ: «**السواك مطهرة للفم مرضاة للرب**» [رواه البخاري].

س٢١: من أدركه الفجر وهو جنب واغتسل بعد الفجر فما حكم صيامه؟

صيامه صحيح والدليل حديث عَائِشَةَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا زوج النبي ﷺ قالت: «قد كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم» [متفق عليه]، زاد مسلم «ولا يقضي».

س٢٢: هل يجوز للصائم أن يتمضمض ويستنشق؟

يجوز للصائم أن يتمضمض ويستنشق من غير مبالغة قال ﷺ: «**وبالغ في المضمضة و الاستنشاق إلا أن تكون صائما**» [رواه الترمذي وقال حسن صحيح].

س٢٣: بعد الإفطار هل يلزم المضمضة للصلاة؟

من الآداب اللاحقة للأكل أيضا أنه يندب لك أن تنظف فاك بعد أكلك طعامك الذي فيه الدسم كاللحم والزيت واللبن بالمضمضة مع الاستياك ولو بأصبعك لتزيل أثر الطعام من أسنانك، ففي الصحيحين أنه ﷺ شرب لبنًا فمضمض فاه وقال: «إن فيه دسما»، وإنما ندب تنظيفه لدفع ما يبقى من تغير طعم الفم، والتعليل يقتضي ندب التنظيف ولو كان الطعام لا دسم له، وقول النبي ﷺ: «إن فيه دسمًا»، يقتضي أن ما لا دسم فيه لا يندب تنظيفه.

س٢٤: هل يجوز للصائم أن يتذوق الطعام؟

يجوز للصائم أن يتذوق الطعام بشرط عدم دخوله للحلق والدليل قول ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا: «لا بأس أن يذوق الخل أو شيئاً يريد شراءه» [صححه الألباني].

س٢٥: من سمع أذان الفجر وطعامه أو شرابه في يده ماذا يصنع؟

عن ابن عمر وعائشة رضي الله عنهم أن رسول الله ﷺ قال: «**إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم**» [رواه البخاري ومسلم].

ذهب الجمهور إلى امتناع السحور بطلوع الفجر، وهو قول الأئمة الأربعة، وعامة فقهاء الأمصار، وروي معناه عن عمر وابن عباس رضي الله عنهم.

واحتج الأولون بقول النبي ﷺ: «**فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم، ولم يكن يؤذن إلا بعد طلوع الفجر**»، كذا في البخاري، وفي بعض الروايات: «وكان رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقال له: أصبحت أصبحت».

واحتج الجمهور بقوله تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾ [البقرة: ١٨٧]، وبقول

النبي ﷺ: «**كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم**»، وبقوله: «**الفجر فجران ، فأما الأول فإنه لا يحرم الطعام، ولا يحل الصلاة ، وأما الثاني فإنه يحرم الطعام، ويحل الصلاة**» [رواه البيهقي في سننه].

فالواجب على المؤمن أن يمسك عن المفطرات من الأكل والشرب وغيرهما إذا تبين له طلوع الفجر، وكان الصوم فريضة كرمضان وكصوم النذر والكفارات؛ لقول الله عز وجل: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ مِنَ ٱلْخَيْطِ ٱلْأَسْوَدِ مِنَ ٱلْفَجْرِ ۖ ثُمَّ أَتِمُّوا۟ ٱلصِّيَامَ إِلَى ٱلَّيْلِ﴾ [البقرة: ١٨٧].

فإذا سمع الأذان وعلم أنه يؤذن على الفجر وجب عليه الإمساك.

س٢٦: ماذا ينبغي للصائم، وماذا يجب عليه؟

ينبغي للصائم أن يكثر من الطاعات، ويجتنب جميع المحرمات، فيصلي الصلوات الخمس في أوقاتها مع الجماعة،

ويترك الكذب والغيبة والغش، والمعاملات الربوية، وكل قول أو فعل محرم، قال النبي ﷺ: **«من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه»** [رواه البخاري].

والحرص على السحور وتأخيره إلى آخر جزء من الليل ما لم يخش طلوع الفجر. قال النبي ﷺ: **«تسحروا؛ فإن في السحور بركة»** [رواه البخاري].

وتعجل الفطر إذا تحقق غروب الشمس؛ لقوله ﷺ: **«لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر»** [رواه البخاري].

والبعد عن الرفث والفحش واللغو وقول الزور وجميع المحرمات؛ لقول النبي ﷺ: **«...فإذا كان يوم صوم أحدكم، فلا يرفث، ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤٌ صائم»** [رواه البخاري].

وأن يفطر على رطبات، فإن لم يجد فتمرات، فإن عدمه، فعلى ماء.

وعدم الإكثار من الطعام، والاكتفاء بما يقيم البدن.

وكثر الصدقة وإطعام الطعام، فإن النبي ﷺ كان في رمضان أجود بالخير من الريح المرسلة.

وتلاوة القرآن ومدارسته، فقد كان جبريل يدارس النبي ﷺ القرآن في رمضان.

وصلاة التراويح مع المسلمين في المساجد وإتمامها كاملة مع الإمام.

وزيادة العبادة في العشر الأواخر من رمضان، وتحري ليلة القدر في الوتر منها.

والاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان.

مسائل خاصة بالمرأة

س١ : ما الأفضل للحائض في رمضان؟

في صحيح البخاري من حديث أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «إذا مرض العبد أو سافر كتب الله تعالى له من الأجر مثل ما كان يعمل صحيحاً مقيماً»، والحيض مرض عارض يمنع صاحبته مما كانت تفعله وهي صحيحة، فإذا أتاها وكان لها رصيد من العبادة، وعادة من الطاعة لم يمنعها من مواصلتها إلا الحيض فإن لها من الأجر مثل ما كانت تعمل وهي صحيحة.

ولكن هناك ما يجب أن ننبه إليه ، أن الكثير من بنات حواء ما إن يصبن بالحيض في رمضان - أو غير رمضان - يغفلن كليا عن ذكر الله وعن استشعار روحانية هذا الشهر وهذا خطأ.

س٢: من جامعها زوجها ثم أدركها الفجر قبل أن تغتسل فما حكم صيامها؟

من أدركها الفجر وهي جنب فاغتسلت بعد الفجر فصيامها صحيح والدليل حديث عائشة رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهَا زوج النبي ﷺ قالت: «قد كان رسول الله ﷺ يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم» [متفق عليه].

س٣: من بلغت في أثناء النهار؟

الواجب عليها أن تقضي يوما مكان ذلك اليوم الذي جاءت فيه الدورة الشهرية على الصحيح من أقوال العلماء، لأن العلماء نصوا على أن الصبي إذا بلغ في نهار رمضان فعليه الإمساك بقية اليوم وعليه قضاؤه وهذا القول لا شك أنه الأحوط والأخذ به أسلم .

س٤: من أجبرت على الجماع في نهار رمضان؟

فلا كفارة عليها؛ لأنها مجبرة وتمسك بقية اليوم وصيامها صحيح.

س٥: الحامل إذا خافت على جنينها أو المرضع على ولدها فماذا يلزمهما؟

الحامل إذا خافت على جنينها، و المرضع على ولدها، أفطرتا، وقضتا، وأطعمتا عن كل يوم مسكينا.

س٦: من طهرت قبل المغرب أو قبل الفجر فماذا عليها؟

ذهب جمهور العلماء إلى أن الحائض إذا طهرت وجب عليها أن تصلي الصلاة التي أدركت وقتها وتصلي معها الصلاة التي قبلها إن كانت تجمع معها.

وبالنسبة للصيام فإذا كان الطهر من الحيض قد حصل قبل طلوع الفجر فالصيام صحيح لذلك اليوم، ولا يبطله

عدم الاغتسال بعد الطهر من الحيض و الواجب الاغتسال حين التحقق من علامة الطهر لكي تؤدي الصلوات التي طهرت في وقتها أما إذا كان الطهر لم يحصل إلا بعد طلوع الفجر فصيام ذلك اليوم غير صحيح وعليها قضاؤه.

س٧: ما حكم استعمال المرأة لحبوب منع العادة الشّهرية في العمرة؟

لا حرج في ذلك؛ لأَنّ فيها فائدُة ومصلحُة , حتى تطوف و لا تعطل رفقتها.

مسائل خاصة بالحرم

س١: من تعب بسبب العمرة هل يجوز له الفطر؟

من فعل العمرة وهو مسافر، فلا حرج عليه في الفطر، لأن المسافر يجوز له الفطر في نهار رمضان، لقول الله تعالى: ﴿وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة: ١٨٥]، وعند جمهور العلماء من بقي أقل من أربعة أيام في مكة فهو مسافر و من زاد عليها فهو غير مسافر.

أما إن كان غير مسافر وأفطر لحصول التعب والمشقة- غير المعتادة -وخشية الهلاك، فلا حرج عليه في ذلك، فإن الله تعالى قد رخص للمريض في الفطر، ومن بلغ هذا المبلغ من المشقة فهو في حكم المريض ففي الحالين: (السفر وعدمه) لا حرج عليه، ولا إثم، ولكن عليه قضاء يوم مكان ذلك اليوم.

وأما العمرة فإذا كانت مستوفية لأركانها وواجباتها فهي صحيحة إن شاء الله تعالى.

س٢: هل العطش في العمرة يبيح الفطر؟

ليس مجرد الجوع والعطش عذرا يبيح الفطر إلا أن يخشى المسلم على نفسه الهلكة أو أن يصاب بضرر كمرض فحينئذ يجوز له الفطر دفعا للضرر، فإن كان أفطر في هذا اليوم خوفا على نفسه من حدوث ضرر فلا إثم عليه ويجب عليه قضاء هذا اليوم، وأما إن كان أفطر لمجرد التعب والجوع من غير خوف ضرر فقد أثم إثما عظيما ووجب عليه أن يتوب إلى الله تعالى وعليه كذلك قضاء هذا اليوم.

س٣: ما فضل العمرة في رمضان؟

روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُمَا قال: قال رسول الله ﷺ لامرأة من الأنصار: «**ما منعك أن تحجي معنا؟** قالت: لم يكن لنا إلا ناضحان [بعيران]، فحج أبو ولدها وابنها على ناضح، وترك لنا ناضحا ننضح عليه [نسقي عليه] الأرض، قال: **فإذا جاء رمضان فاعتمري، فإن عمرة**

فيه تعدل حجة»، وفي رواية لمسلم: «حجة معي»، و الفضل في هذا الحديث عام لكل من اعتمر في شهر رمضان، فالعمرة فيه تعدل حجة لجميع الناس، وليس مخصوصا بأشخاص أو بأحوال.

س٤: من كان مفطرا لأنه مسافر هل يشرب زمزم أمام الناس؟

ليس من آداب شهر الصوم المجاهرة بالفطر لمن له عذر في الأماكن العامة، لأن فعله مدعاة لاستحلال عرضه، وتشجيع -لمن لا يعلم عذره- على تعمد الإفطار والمجاهرة بمعصيته، والمسلم داعية إلى الله بفعله وقوله.

س٥: من أغمي عليه بسبب الشمس ثم استيقظ؟

إذا أغمي على رجل فمضى له يوم أو يومان من شهر رمضان، ولم يكن أكل ولا شرب فعليه القضاء، فإن أفاق في بعض النهار فهو في يومه ذلك صائم.

س٦: الطفل الصغير في العمرة؟

يصح الحج والعمرة من الصبي المميز وغير المميز في قول جمهور العلماء، بل حُكي الإجماع على ذلك.

وصفة العمرة للصبي غير المميز وهو من دون السابعة، أن ينوي عنه وليه، بعد أن يلبسه الإحرام ويجنبه المحظورات، فينوي أن الصبي صار محرمًا وكذلك ينوي له الطواف والسعي، وله أن يحمله فيهما، فإذا طاف الصبي وسعى، بقي الحلق أو التقصير، والأفضل الحلق لأن النبي صلى الله عليه وسلم دعا للمحلقين ثلاثا وللمقصرين مرة.رواه مسلم ، إلا أن يخشى عليه من البرد ونحوه فيكتفي بالتقصير، ويجب أن يكون التقصير من جميع الرأس.

س٧: هل يجوز للصغير قطع العمرة؟

إذا كان دون البلوغ و طرأت مشقة أو تعب على الصغير أو وليه جاز أن يتحلل و لا يلزم الصبي ولا وليه شيء.

جدول المفطرات

#	السبب	هل يفطر
١	التحاليل	لا يفطر
٢	قطرة العين	لا يفطر
٣	الكحل	لا يفطر
٤	قطرة الأذن	لا يفطر
٥	بخاخ الربو	لا يفطر
٦	بخاخ الأكسجين	لا يفطر
٧	إبر البنسلين	لا يفطر
٨	إبر الأنسولين للسكر	لا يفطر
٩	إبرة تخدير الاسنان و الحشو و التنظيف	لا يفطر
١٠	استخدام العطور و استنشاقها	لا يفطر
١١	المكياج	لا يفطر
١٢	تحليل الدم	لا يفطر
١٣	السباحه و الغوص	لا يفطر
١٤	الاحتلام (خروج المني أثناء النوم بدون قصد)	لا يفطر
١٥	السواك الأصلي بدون منكهات	لا يفطر
١٦	الأقراص تحت اللسان لعلاج الأزمات القلبية	لا يفطر
١٧	بلع النخامة	لا يفطر
١٨	قطرة الأنف اذا لم تصل إلي المعدة	لا يفطر
١٩	مرطب الشفتين بشروط عدم إبتلاعها	لا يفطر
٢٠	رعاف الأنف و قلع الضروس مع خروج دم	لا يفطر
٢١	دواء الغرغرة بشرط عدم ابتلاع شيء	لا يفطر
٢٢	معجون الأسنان اذا لم ينزل الي المعدة	لا يفطر
٢٣	تذوق الطعام للحاجة فقط ولا تبتلعه	لا يفطر
٢٤	القيء بغير عمد	لا يفطر
٢٥	الابر العضلية او الوريدية او الجلدية	لا يفطر
٢٦	الابر المغذية	نعم يفطر
٢٧	القيء عمداً	نعم يفطر
٢٨	الإستمناء	نعم يفطر
٢٩	لصقات النيكوتين	نعم يفطر
٣٠	استنشاق البخور عمدا مع العلم	نعم يفطر
٣١	مجرد شم البخور	لا يفطر

المراجع

- رمضان طريقنا للجنّة
- فتاوى الصيام ابن عثيمين رَحِمَهُ ٱللَّهُ
- موقع ابن باز رَحِمَهُ ٱللَّهُ
- موقع اللجنة الدائمة للإفتاء
- إسلام ويب
- طريق الإسلام
- الإسلام سؤال وجواب
- ملتقى أهل الحديث.

إخوانكم في:

الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي .

هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمسجد الحرام.

قسم التوعية والإهداء «اللجنة العلمية» .

هاتف: ٠١٢/٥٧٣٩٩٢٢

Attueyah@gmail.com

@attueyah

فهرس الموضوعات